أيضاً. ونصرا الأخيرة لك أن تعربها توكيداً لفظياً على المحل. ولك أن تعربها مفعولاً مطلقاً.

٨ ـ أما المنادى الذي يجوز أن يتعاقب عليه الضم والنصب فهو المنادى المستحق للبناء على الضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه[١]. كقول الشاعر:

سلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام

وقول الشاعر[٢]:

لا تهجني يا حميدُ ان لي فتكة الليث إذا الليث غضب

نرى أن المنادى العلم المفرد المستحق للبناء على الضم وهو مطرٌ في الشطر الأول وحميد في البيت الثاني قد نونهما الشاعر اضطراراً.

فالتنوين هنا اضطراري. وهما مضمومان والتنوين زائد.

على أنه قد ورد مثل هذا المنادى الواجب بناؤه على الضم منوناً منصوباً وليس هناك وجه لنصبه مثل قول الشاعر[٣]:

أعبدا حل في شعبا غريباً ألؤماً لا أبالك واغترابا

حيث نصب المنادى النكرة المقصودة وهو عبد. وهو من الممكن أن يجعل من باب الشبيه بالمضاف. فلا يكون فيه خروج على أحكام المنادى. إذ ان جملة حلّ في شعبا صفة لعبد في محل نصب. وإذا كان هذا الشاهد قد حُملَ على قواعد النداء المطروحة فان مما لا محمل له على وجه مقبول قول الشاعر[٤]:

حسبنا منك يا عليا أيادٍ يتغنى بها الزمان نشيدا

---

(١) السيوطي في همع الهوامع ١/١٧٦، والمبرد في المقتضب ٢/٣١٥، والأزهري في شرح التصريح ٢/١٧٠.

(٢) راجع الشواهد لهارون ٣٤٨.

(٣) السيوطي في شرح الفريدة ١/٥١٤، والأشموني ٢/٣٠٨.

(٤) عباس حسن في النحو الوافي، ٣/٢٨١.